

لسان العرب

(أخ) أَخٌ كَلِمَةٌ تَوْجَعُ وَتَأْوُوهُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهَا مُحْدَثَةً وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِخٌ إِذَا زُجِرَ لِيَدْرِكَ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَلَا يُقَالُ أَخَذَتْهُ الْجَمَلُ وَلَكِنْ أَخَذَتْهُ وَالْأَخُّ الْقَذَرُ قَالَ وَانْثَنَتِ الرَّجْلُ فَصَارَتْ فَخَّسًا وَصَارَ وَمَوْلُ الْغَانِيَاتِ أَخَّسًا أَيَّ قَذَرًا وَأَنشده أَبُو الْهَيْثَمِ إِخَّسًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ الزَّجَرُ وَالْأَخِيخَةُ دَقِيقٌ يَصُبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَيُدِرَّقُ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ فَيُشْرَبُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا قَالَ تَصْغِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ تَجَشَّؤُ الشَّيْخِ عَلَى الْأَخِيخَةِ شِبَّهِهُ صَوْتُ مَصِّ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمَخُ بِجُشَاءِ الشَّيْخِ لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ فَلَيْسَ لَجُشَائِهِ صَوْتٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا الَّذِي قِيلَ فِي الْأَخِيخَةِ صَحِيحٌ سَمِيَتْ أَخِيخَةً لِحِكَايَةِ صَوْتِ الْمُتَجَشَّئِ إِذَا تَجَشَّأَتْهَا لِرَقَّتِهَا وَالْأَخُّ وَالْأَخْسَةُ لُغَةٌ فِي الْأَخِ وَالْأُخْتُ حِكَاةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ